زراعة الأرز

(٢)

تنشئة النبات

حينما يبدأ بتحضير البزور بالنقع والكمر يبدأ بتهيئة الأرض بالتلويط والتلحيف حتى اذا تم الكمر كانت الأرض قد استعدت لقبول البزر فتنقل التقاوى المكمورة الى الغيط وتبذر حين سكون الأهوية ليتساوى تناثرها على التربة . ويستحسن أن يكون البذر أثر التلويط فواذ تكون بشرة التربة خشنة ولتغطى البزور بعكر المياه ولكى لا يبدأ انبات الحشائش قبل انباته بدأ تتغلب به عليه ويراعى أن تكون مياه التلويط التى يبذر فيها جديدة لم تتغير بمكثها فى الأرض وأن يكون سمكها نحو ١٠ سنتمترات ويبذر النفر الواحد فى اليوم ومعه نفر يناوله التقاوى بضعة أفدنة .

فاذا كانت الأرض قد لوطت قبل البذور فيجرى تعكيرها أمامه والغالب أن يكون ذلك حينئذ بلواطة خفيفة من فلق جزع نخلة ولذلك تسمى هذه اللواطة فلقا . وربما كان البذر بعد التعكير أحسن منه بعد التلويط فان خشونة الفلق تجعد سطح التربة وترخيه بعد ما يكون قد صار أملس مندمجا عقب التلويط تجعدا وارخاء يتيسر معهما للحبوب البارضة أن تضرب بجذيراتها فى الأرض . وان كان تنظيف التربة جيدا أمر ضروريا الا أنه لا بأس أحيانا وفى الزراعة البدرية خصوصا أن يبقى على سطحها بعض من هشيم النباتات أى بقاياها المائتة التى لا يخشى من حياتها فى الأرض . ثانيا ان وجود هذا الهشيم يحمى البذور والنبات الحديث من تأثير الهواء فى تحريك المياه تحريكا ينقل البذور ويقلقل النبات تحريكا وقلقلة يتسبب عنهما تحولها من مواضعهما وتراكمهما بجوار البتوق وعلايات الأرض .

وكذلك كلما كانت قطع الأرض أو أجزاؤها التى بذر فيها أكبر فان الأمواج المتكونة من هبوب الرياح على المياه تكون أقوى ويكون بالتالى نقل الحبوب وزعزعة النبات أكثر فتصعب خدمة الأرز وانماؤه فى أوائل

نشأته ولذلك تقسم الأرض بعد تلويطها الى ترابيع وكلما كانت الترابيع أصغر كان الماء فى أضطرابه على سطح التربة ضعيفا لا ينشأ عنه زعزعة ولا قلقلة لا للبزور ولا للنبات .

وقد سبق أشرت الى أن الحبوب التى بذرت تجب تغطيتها بعكر المياه وأنها لا تبذر الا على أثر التلويط أو التعكير فورا وأزيدهنا أنه اذا كانت التقاوى مكمورة جيدا يستحسن أن لا تبذر الا بعد رسوب بعض هذه العكورة .

وتترك المياه بعد البذر من غير صرف مدة كافية ليتسنى للنبات فى أثنائها أن يضرب بجذوره فى التربة ويثبت فيها وفى أثناء هذه المدة لا تروى الأرض الا بقدر ما يغور من الماء فى ثراها أرواء خفيفا تدريجا وذلك لحفظ منسوب الماء فوق التربة نحو ١٠ سنتمترات كما كان مع البذار فقط وتختلف المدة اللازمة لذلك باختلاف حالة الجو والأرض وتجهيز التقاوى فاذا كانت البزور مكمورة تظل نحو خمسة أيام تقريبا فى الجو المعتدل والأرض الطيبة وضعفى ذلك فى الجو البارد والأرض المالحة أما اذا لم تكن البذور مكمورة فيجب ابقاؤها ضعفى هذه المدة أو أكثر .

ومتى ضربت الجذور فى التربة وريش النبات يصرف الماء عن الأرض تدريجا حتى لا يتقلقل النبات مع تيار الماء كذلك يكون الصرف فى الأصيل (بين العصر والمغرب) حتى لا يتعرض النبات لحرارة الشمس فانه أضعف من أن يتحملها حينئذ وتروى الأرض فى الصباح التالى وعند تأخر انبات البذور تأخرا ينشأ عنه اطالة ركود الماء على الأرض ركودا يخشى منه على البزور وما برض منها (أى نبت) كما يحصل ذلك مع البزور غير المكمورة وفى الأرض الكثيرة ولا سيما اذا لم يكن الماء الذى ترى به عذبا للغاية كما فى الجهات البحرية التى تروى من فرعى النيل ومع ارتفاع الحرارة وسخونة الماء فلا بأس فى مثل هذه الأحوال من صرف الماء عن الأرض قبلما يتم بروض البزور وترييشها صرفا بتدريج بطىء وتروى الأرض فى هذا الحين كذلك شيئا فشيئا حتى لا يكون للماء الا حركة ضعيفة بقدر ما يسبح بها

على الأرض للرى فيعمل الماء الجديد محل الماء الذى يصرف تدريجا اذ تتجدد بذلك المياه والهواء للنبات من دون أن يتعرض بأرض النبت للجو تعرضا يضر به وتسمى هذه العملية أى عملية الرى والصرف الخفيفين (سلسلة) ويلاحظ أيضا أن لا تكون هذه العملية فى أبان البرد الشديد ولا هبوب الريح بل حينما يكون الوقت دافئا والهواء ساكنا وفى أول بروض النبت وترييشه يخشى عليه من التقاط الطيور له عن الأرض والتهامها اياه بشراهة ولذلك تنفر عنه بالضرب على الصفائح نهارا حول الغيط وبازعاجها باطلاق البارود عليها ليلا .

ويضطر فى بعض الأحوال الى صرف الماء قبلما يتم الترييش وذلك حينما يرى النبات متقلقلا عن منابته أى مواضعه وأكثر مايكون هذا التقلقل بتأثير روه الماء أو أمواجه فيه وهو غض لم تمسك جذوره بالتربة .

ولا يكون هذا التأثير مضرا كذلك الا اذا كانت المياه غزيرة أكثر مما يقتضى مع هبوب الريح أو كانت التقاوى عند بزرها كبيرة الجنين لزيادة كمرها وكانت الأرض صلبة فانه فى مثل هذه الأحوال يصعب ويبطؤ نفوذ الجذر فى الأرض فيكون النبات أكثر عرضة للتقلقل لأقل سبب من أسبابه .

ولاستقراره فى منابته لا بد من تخفيف الماء عنه فى أوائل نموه ولا سيما حين اعتلاء الريح وأن يصرف بعد أيام من بذره كما ذكرنا قبلا والا طفا النبات على وجه الماء وانتقل مع حركته الى حيث يتراكم بجوار البتوق والعلايات (أى الأماكن المرتفعه عن الأرض) .

ويصرف الماء فى الأصيل صرفا تدريجيا خفيفا وتترك الأرض الى صباح اليوم التالى اذ يكون قد تم استقراره وسكونه على الأرض فتروى أرواء خفيفا وقد تقتضى الحال اجراء هذه العملية غير مرة .

أما اذا كانت التربة مخدومة جيدا والتقاوى مكمورة كما ينبغى وقدر ماء الرى مناسبا ضرب النبات بجذوره فى الأرض على عجل وبقى فى منابته مستقرا ثابتا وفى مثل هذه الحالة الحسنة لا يخشى عليه اذا زيد الماء فوقه

بل قد تكون هذه الزيادة مرغوبا فيها له أحيانا كما اذا كان الوقت شديد البرودة أو الحرارة فيغمر النبات حينئذ بالماء لحمايته من البرد القارس أو الحر اللافح فينشأ النبات نشأة قوية منيعة يأتى تربيشه جيدا وسريعا وكلما كان الماء الذى يبرض فيه النبات ويريش أو فى وأحلى كان النبات أقوى وأجود .

ومتى تم تربيشه يصرف عنه الماء كما ذكر قبل أى فى الأصيل حتى لا تضره حرارة الشمس ويسرع بريه فى الصباح التالى اذا وجد أن الجو حارا أو باردا أزيد مما يحتمله النبات فاذا كان الجو رخوا لينا يفضل ابقاؤه بدون رى مدة أخرى الى اليوم التالى وفائدة ذلك زيادة ترويح النبات (تهويته) وتثبيت جذوره فى الأرض .

وفى كل الأحوال الآنفه الذكر لا بأس من صرف الماء عن الأرض فى غير وقت الأصيل مادام الوقت الذى تصرف فيه هينا لينا ثم تروى بعده فى الوقت المناسب كما ذكرنا قبل ولكن اختير وقت الأصيل عن غيره لأنه تكون الرياح فيه عادة شديدة وحرارة الشمس ضعيفة .

ريه وصرفه — لابد فى أرض الزمن أن تظل مغمورة بالماء الحلو أثناء نموه بدون انقطاع الا فترات قليلة معينة ومحدودة لترويحه — تهويته — وتثبيت جذوره . وفيما عدا ذلك يجب استمرار ريه وصرفه .

وفى الجهات التى تروى من فرعى النيل الشرقى والغربى حيث يتلوث ماؤهما من مياه البحر الأبيض المتوسط الملحة تحتاج لموالاة الرى أكثر مما تحتاجه الأرض التى تروى من الترع حيث الماء قراح عذاب وكذلك الأرض الملحية أشد حاجة لموالاة الرى من الأرض النقية — وحيث تكون الحاجة الى وفرة الماء أكثر وأشد تكون كذلك الحاجة الى اتقان الصرف أدعى وأمس.

ملاحظتان :

(١) اذا كانت الأرض مزروعة زراعة بكيرة جدا يصرف الماء عن النبات فى النهار اذ يكون الجو هينا أما اذا صرف منه فى الليل والجو قارس البرودة يحصل له ضرر .

(٢) اذا كانت الأرض معيوهة بالديدان تصرف الأرض عقب البذر بساعتين ثم لا تملأ الا بعد ٢٤ ساعة اذا كانت كثيرة الملوحة أو ٣٦ ساعة اذا كانت أقل ملوحة .

وكلما كان نبات الرز أصغر كلما كان تجديد المياه ألزم ولذلك يهتم زراع الرز بالتبكير فى زراعته ليتمكنوا من اتمام تنشئة نباته الأولى قبل اشتداد المناوبات .

ويبدأ برى الرز بعد تريبشه كما ذكرنا قبل كل بضعة أيام مرة تقل أو تكثر مدتها تبعا لحالة الماء والأرض والزرع تطبيقا للقواعد المشروحة آنفا والعادة أن يبقى ماء الرية التى تلى التريبش ثلاثة أيام أو أربعة ثم يصرف الا اذا وجد النبات متقلقلا منحنيا فان الماء يبقى أكثر من يومين ثم يصرف فى الأصيل ويجدد فى الصباح التالى ويكرر الرى والصرف على هذا النحو حتى يتم تثبيت جذوره واعتدال ساقه وقد يكفى لهذا الغرض ريتين اثنتين فقط .

ويجب أن تكون كمية الماء فى ريات الأرز الأولى مناسبة لحداثته فيظل ناميا ناضرا لا أن تكون غزيرة غزارة تطم وهو نحيف من تحملها فيضعف .

ويوالى رى الأرز وصرفه كل ثلاثة أيام أو أربعة بحيث تكون لكل تربيعة فتحة مخصوصة للرى وأخرى للصرف فلا تروى تربيعة من أخرى ولا تصرف تربيعة فى أخرى فلا تنتقل الملوحة من الأولى الى الثانية والزم مايكون ذلك والرز صغير .

ويراعى فى أوقات الرى والصرف ماسبق ذكره — ومع شحة الماء يكتفى فى الرى بتزويد الترابيع بماء جديد وفى الصرف بما يترشح منها فى المصارف فقط بل اذا خشى من جفاف الأرض لقصور الماء عن كفاية الرى فلا بأس من تخفيف سير الصرف حتى لايسرع غيض الماء من الأرض وهذه ضرورة لايلجأ اليها الا فى وقت الشدة .

وللافاة استدامة ركود الماء مع هذه الضرورة يحول ماء الترابيع بعضها فى بعض تحويلا ينشأ عنه حركة فى الماء يستروح هو والنبات معها .

ويصرف الماء عن الأرض كلما بدأ تغير لونه عن صفاته المعتاده وتملح مذاقه عن طعمه المألوف .

ويجب أن لاتترك الأرض مكشوفة من الماء فى أوقات الحر أو البرد الشديد الا أنه اذا كان الماء ملحيا وقليلا والوقت حار فان سخونته حينئذ مضرة كثيرا ولذلك يختار كشف الأرض .

وبعد أن يبلغ نمو الرز ١٢ سنتيمترا تكشف الأرض من الماء مرتين أو ثلاث مرات كل مرة يومين متواليتين فى وقت معتدل طلق وتسمى هذه العملية تصويمة والغرض منها تقوية الجذور فانها حينئذ تنشط للامتداد فى التربة طلبا لرطوبة الثرى فتتشعب وتقوى ولا بأس فى أن تكون مرات التصويمة متواليات أى تكشف الأرض يومين ثم تروى أياما ثم تكشف دواليك ولا يكون ذلك الا قبل تعقيله .

وقد قلنا قبل أن الرز وهو حديث يحتاج لتجديد الماء له بسرعة ولكن متى تم نموه حتى يغطى وجه الأرض يمكن الاقتصار على الرى كل بضعة أيام مرة حسب حالة المياه مع مراعاة طبيعة الأرض .

ولكن اذا كانت المياه وفيرة فانه يفضل حينئذ أن يستمر جريانها على أرض الرز دواما فتفتح فتحة الرى وفتحة الصرف بحيث يكون منسوب الماء بالأرض من ١٠ — ٢٥ سنتيمترا تبعا لدرجة نمو الرز وهذه العملية تفيده وتفيد الأرض جدا وحينما تكون من ماء الفيضان تكسبها طميا فوق غسل ملاحتها ويسمى هذا الرى سلسلة .

وتدبير الماء لرى الأرز صيفا صعب جدا خصوصا مع المناوبات الشحيحة ويمكن فى دور البطالة منها احياء بعض النبات بما يخزن فى المساقى الخصوصية من الماء ولو برفعه باحدى الآلات وفى بعض ما ذكرناه قبلا مايفيد فى هذا التدبير ووجود الآبار الارتوازية حيث ينفع ويذلل هذه الصعوبة كل التذليل.

أما رى الأرز النيلى فليس فيه صعوبة الا أوائل زراعته البكيرة فى يوليه وبعده يبدأ ورود الفيضان .

وفى حالة الرز الصيفى فان بعض أصنافه تتحمل شح الماء عن البعض الآخر وأولها فى ذلك اليمنى فالفينو فالسلطانى أما اليابانى فأقلها جدا على شح الماء .

التشريقة — عملية تعمل للرز الصيفى البدرى (الفينو والسلطانى) وذلك أنه قبل خروج سبله أوائل الفيضان فى أغسطس يمنع الماء عنه ٥ أيام فى الأرض الكثيرة الملوحة و ٨ أيام فى الأرض الأقل ملوحة

و ١٠ أيام فى الأرض النقية — منعا كليا بحيث تيبس أرضه وتتشقق شققا تمزق به جذيراته الشعرية الدقيقة تمزقا يصرف قوة النمو عنها فلا تتشعب الى تكوين الحبوب وهذا هو وجه الفائدة فى هذه التشريقة أو التعطيشة أو التصويمة وينشأ عنها أيضا اماتة (الريم) الذى يتلبد أسفل النبات فيضعفه — وتهوية الأرض تهوية تساعد على خصبها للزرع .

وبعد مدة التشريقة يروى الرز ريا خفيفا جدا كرية المحاياة للزروع الشتوية أى بقدر تندية الأرض فقط لأن غمرها بالماء الغزير أثر تشريقها يفكك جزئيات تربتها فيضعف تماسك الجذور بها خصوصا بعد تقصف فروعها الجانبية بسبب التشريقة كما ذكر قبل .

وبعد سقيها هذا السقى الخفيف تبقى نحو يومين ثم يعاد ريها ريا غزيرا كالمعتاد ويرى بعد ذلك ببضعة أيام أن الرز قد زاد نموه ونضرت خضرته .

ولكن فى عملية التشريق بعض الخطر لأنه اذا لم يكن ريها الأول بعده خفيفا جدا هزل النبات وضعفه وعلاجه حينئذ أيضا أن يصرف الماء عنه ولا يروى بعده الا ريا خفيفا ويستمر الرى كذلك مدة يعامل أثناءها كما كان يعامل وهو نبت حديث وهكذا الى أن يتعافى فيعاد ريه غزيرا .

ولا يعمل هذه التشريقة عادة الا مهرة زراعه لما تقتضيه من الدقة والعناية والبعض يجعل مدتها أطول مما ذكرنا فتكون من ١٠ — ١٥ يوما .

ويراعى أن لاتكون هذه التشريقة الا بعد اتمام نقاوة الرز وتنظيفه من الحشائش المضرة به كل التنظيف والا فانها اذا عملت مع وجود حشائش بالأرض فان نموها يتغلب على نمو الرز ويضعفه اذ لايخفى أنها بعكس الأرز تناسبها قلة المياه ولذلك فان نموها فى الرز المخدوم بالرى الغزير يكون ضئيلا .

ولصعوبة هذه العملية يتجنب الكثيرون اجراءها ويستعيضون عنها باستعمال الشراشر لتمزيق الجذيرات وذلك بشق سطح التربة بالشرشرة بين النباتات شقا بقدر مايصل طرف الشرشرة الى تلك الجذيرات ويقطعها وبذلك أيضا يتأثر (الريم) ويموت .

وفى المزارع الواسعة يعهد الى النفر الواحد تربية ١٠ أفدنة من الرز أثناء نشأته الأولى أى لحد مايبلغ نموه بضعة عشر سنتيمترا و ٢٠ فدانا بعد ذلك الى ٣٠ فدانا اذا كان الماء وفيرا .

و بعد تكوين الحب فى السبل تروى الأرض بماء جديد و يحبس عليها فلا يصرف ولا يزاد بماء جديد الا بمقدار مايفيض فى الأرض و يظل كذلك الى أن يبلغ الزرع و يدرك أى ينضج وحبس الماء كذلك يفيد فى إذكاء الحب وتسمينه .

وانما يتربى الرز جيدا و يزكو نموه و يتحبب زرعه بدقة القيام على ريه وهى تستدعى مهارة ونشاطا كبيرين خصوصا أثناء نشأته الأولى و بالأخص فى الأرض الملحية وفى الزراعة البكيرة أثناء البرد والزراعة الوخرية أبان الحر .

ولذلك يختار لتربيته الأنفار المدربون تحت اشراف خولى ذى مهارة وتجربة واسعة .

وفى المزارع الواسعة يعهد الى النفر الواحد بتربية ١٠ أفدنة من الرز أثناء نشأته الأولى أى لحد مايبلغ نموه بضعة عشر سنتيمترا و ٢٠ فدانا بعد ذلك الى ٣٠ فدانا اذا كان الماء وفيرا بالراحة .

ملاحظات

(١) والرز صغير لا تغمر أرضه الا بقدر ما يغطى جذوره فقط .

(٢) الغمر بأكثر مما يحتمل النبات يضعفه .

(٣) الرز الذى يعطش فى الصيف تكون حبوبه أقل اندماجا فتسترضى كثيرا بالطبخ خصوصا اذا قست عليها النار .

(٤) يلاحظ عند رى الأرز ساسلة أنه فى آخر دور البطالة يصرف الماء القديم وقبيل آخر دور الادارة يصرف الماء ثم تملأ الأرض بماء جديد هذا أثناء نموه الخضرى ولكن أثناء خروج سبله وبعده لا تصرف الأرض بل يتبع ما ذكر قبل .

(٥) ألزم ما يكون الرى ساسلة فى الأرض الملحة .

(٦) والرز حديث بدء نشأته يراعى أن يكون نزول ماء الرى وصرف ماء الصرف خفيفا لا يحدث تيارا يكسح النبات معه .

(٧) البرد والحر كلاهما يضر نباته خصوصا وهو حديث فيجب أن يغمر أثناءهما بالماء فانه يحميه منهما .

(٨) كلما تقدم الرز فى النمو يكون أصبر على شح الماء ولكن أثناء تزهيره وأثماره يجب غمره بالماء دواما و ربطه عليه كما ذكر قبل .

ويمكن مع جودة العمل اشتئصال الحشائش من أول مرة الا انه يصعب ذلك فى بعض منها خصوصا ما يكون أول نموه نحيفا كالبن أو شبيها بالرز كالدنيبة أو يتأخر ظهوره كالنبت .

ويرى بعد النقاوة ببضعة أيام أن الرز قد تحسن نموه وأتّ نباته ونضرت خضرته . ويجب أن يتم تنظيفه من الحشائش لآخر مرة قبل ورود ماء الفيضان والا تغلبت على الرز واتلفته .

وايجاد الأنفار لنقاوة حشائش الرز فى الصيف يصعب جدا حينما يصادف نقاوة دودة ورق القطن خصوصا فى السنين التى تظهر فيها بكثرة — ويقل تأثير ذلك فى الزراعة البدرية اذ يمكن نقاوتها مرة أو مرتين أحيانا قبل استفحال دودة الورق هذا ويلزم لنقاوة الفدان فى المتوسط ٨ أنفار فى أول نتوه و ١٢ فى الثانية و ٦ فى الثالثة .

ومع النقاوة الأخيرة تشقق التربة (بالشرشرة أو المنجل أو الشقرف الذى يستعمل حال النقاوة) للغرض الذى أشرنا اليه عند الكلام عن التشريق فى فصل الرى .

وكل الحشائش التى تنمو مع الرز يسهل تمييزها عنه متى ظهر نباتها فوق التربة بعض الظهور الا الدنيبة فانها كثيرة الشبه به وتميز عنه وهى صغيرة باحمرار ساقها مما يلى الجذر ومتى كبرت تميز بكثافة نموها وكثرة تكنينها عنه وبأن أوراقها ناعمة ملساء النقاوة الا والرز مغمور بالماء وبذلك يقل التصاق نباته بالأرض أثر مشى الأنفار عليه ولكن لايكون الغمر غزيرا يضم معه الحشائش فيصعب تمييزها ونقاوتها ومع سير الأنفار فى النقاوة يتقطع الريم الموجود بالأرض حول النبات ولذلك جرت العادة أنه على آثر النقاوة أول بأول يصرف الماء من الأرض فيزول معه الريم المقطوع فتنظف الأرض منه ومن فوائد صرف الماء حينئذ أيضا تثبت الجذور ثم يصير الرى بماء جديد فيفك لزوقة النبات الذى قد يكون بقى ماتصقا بالأرض .

وتكون النقاوة بقلع الحشائش بجذورها حتى لا تعود تنبت ثانى مرة اذا قطعت فقط و كيفية القلع أن يحفر الصبى بالشرشرة حول الجذور بيده اليمنى ثم يقلع الحشيش باليد اليسرى والحذر من التساهل والاكتفاء بقطع

الحشيشة دون استئصالها بجذورها فانها لا تلبث أن تنمو ثانيا فيضيع التعب والمصروف فى النقاوة سدى والحشيش الصغير أو النحيف الجذور يسهل اقتلاعه باليد .

ويخصص وراء كل بضعة أنفار نفر يجمع الحشيش الذى اقتلعوه وكوموه وراءهم كيمانا صغيرة ويخرجه بعيدا عن الزرع خارج الغيط أو فوق الجسور بشرط أن يحافظ على عدم تناثر بعضه فى الغيط فينمو مع الزرع ثانيا وأحيانا يكلف هذا النفر بتفقد النقاوة أثر الأنفار ولا بد من أن يشرف عليهم خولى من الرجال المتدربين .

خير الأوقات لرى الأرز من وقت السحر — آخر الليل — الى قبيل الضحى قبل ظهور حرارة الشمس — وخير الأوقات لكشفه بصرف الماء عنه وقت الأصيل حيث الجو هين لين .

التغليت أو نقاوة الغلت أى الحشائش

نمو الحشائش فى الرز من أشد العوارض خطرا عليه بعد شح الماء وينشأ وجود بعضها من الأرض وبعضها من غلت النقاوى لا سيما وأن طريقة رى الأرز موافقة لتكاثرها معه أكثر من تكاثرها مع غيره فلاجل قطع دابرها يبدأ باستئصالها من الأرض أثناء الحرث ومن التقاوى بغربلتها قبل البذر ومن الزرع أوائل ظهورها معه أما أكثرها شيوعا فهى الدنيبة والنّبت والعجير والسعد وغيرها .

ويبدأ بنقاوتها عند امكان تمييزها وبشرط أن يكون نبات الأرز قد صار ذا قوام لا يخشى عليه معه من مشى الأنفار عليه حال النقاوه وذلك بعد ٣٥ — ٤٥ يوما من زراعته .

وتنقى الحشائش من الرز الصينى مرتين أو ثلاث مرات حسب حالتها فى الأرض وبين المرة والمرة نحو ٣ أسابيع أو أربعة أحيانا أما الرز النيلى فتكفى نقاوته مرة واحدة فقط فى الغالب .

وتجرى النقاوة عادة بمعرفة الصبيان والبنات ويجب تنبيههم أثناءها الى المحافظة على نبات الرز من وقع أقدامهم عليه اذ تسوخ فى الأرض فتطمره فيها خصوصا فى أول نتوة وهو لا يزال نحيفا ولذلك يجب أن لا تكون ليست كورقة خشنة متجعدة — وبوجود خط مستطيل فى أوراقها فاتح الخضرة كثيرا يميل الى البياض أما سائر لون الدنيبة فأشد خضرة من لون الرز .

ويميز النبت وهو صغير بحمرة جذوره وبغضاضة ورقه وطراوته .

ولأجل تسهيل تمييز الحشائش من الرز وهو حديث يستحسن أن يكون عمل الأنفار مبدوءا به من الشرق صباحا ومن الغرب بعد الظهر لتكون الشمس وراءهم فلا تعاكسهم أشعتها .

وتستعمل الحشائش المستأصلة من غيطان الأرز لتغذية الماشية الا أنها وهى صغيرة خصوصا الدنيبة تكون مرة تنفخ الماشية ولتخفيف ذلك يلزم أن توضع فى الشمس حتى تذبل .

أحمد الألفى